

نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | فتح مكة

نبيل العوضي

فتح مكة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه اما بعد. نتواصل واياكم مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. سيرة - 00:00:07

الحبيب القدوة الامام قائد الامة الذي ينتظرها عند الحوض لن يدخل احدنا الجنة الا اذا طاح. كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قيل ومن يأبی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة - 00:00:27

ومن عصاني فقد ابی. نحن الان في السنة الثامنة للهجرة وفي شهر شعبان. والصلح لا زال قائما بين محمد عليه الصلاة والسلام وبين قريش. صلح الحديبية لا زال قائما. وتذكرون من بنود الصلح انه من احبت من القبائل ان تدخل في عهده دخلت. ومن - 00:00:47

يدخل في عهد قريش دخل. دخل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خزاعة. ودخل بنو بكر مع قريش. لكن بنی بکر كان بينهم وبين 00:01:07 ثأر قديم يريدون القتال ما يتحملون الصلح والعهد. فاذا ببني بکر اغارت على خزاعة - 00:01:07

الخليفة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن اعانهم اعانهم قريش. قالوا نستغل الفرصة. الرسول مشغول مع اليهود. ومشغول مع الدعاوة والى الله ومشغول مع المنافقين نستغل الفرصة نمدهم بالسلاح وادا جاء الليل نقاتل معهم. شف خبث الوثنين. الى الان - 00:01:27

ما يصبرون ما يتحملون. فاذا ببني بکر مع قريش تقاتل خزاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم الى الان ما جاءه الخبر. وهررت خزاعة الى این دخلت الحرم؟ لان العرب عندهم من يدخل الحرم امن. فلما دخلت الحرم تبعتهم بنو بکر. فقال الناس يا بنی بکر هذا الحرم - 00:01:47

الحكم يعني اصنامكم فيه. فقالت بنو بکر لا الله اليوم. والعياذ بالله. قالوا اليوم ما في الله. وخذوا بثاركم قتلواهم حتى في الحرم. فاسرع رجل يسمى عمرو بن سالم الخزاعي مسرعا الى المدينة. طبعا يحتاج الى ایام حتى يصل - 00:02:07

قبل وصوله بثلاثة ايام كان النبي قد استعد للحرب. عائشة تقول يا رسول الله تستعد حرب من دخل ابو بکر قال يا عائشة رسول الله استعدوا للحرب؟ قالت نعم. قال حرب مع من؟ يريد ان يقاتلوا الروم؟ لان بينه وبين قريش صلح - 00:02:27

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوحى اليه ربما انك سوف تقاتل كفار قريش. وبعد ایام وصل عمرو بن سالم يا محمد يا محمد انقذنا نشتتك الله. وقال شعرا فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول نصرت يا عمرو ونصرت خزاعة. ايها الناس - 00:02:47

ان غازون الى مكة. انتهى الامر. وبطل العهد اذا بالصلح ينفرط. خلاص نقضت قريش عهدها مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال 00:03:07 الرسول كأني بأبي سفيان قادم اليكم يعني اصبروا شوي ما هي الا ایام راح يجيكم ابو سفيان قائد مكة يريد ان يؤكـد -

ويزيد في الصلح ويمده. وفعلا فاذا بابي سفيان يدخل الى المدينة. قائد قريش قال يا محمد يا محمد لا زال العهد الذي بيننا وبينك فسكت النبي ما رد عليه يا محمد الصلح الذي - 00:03:27

بيـنـيـ وـبـيـنـكـ اـبـوـ سـفـيـانـ عـرـبـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـهـ الـخـبـرـ اـنـهـ نـقـضـواـ الـعـهـدـ.ـ ماـ رـدـ عـلـيـهـ.ـ فـذـهـبـ اـلـىـ اـبـیـ بـکـرـ شـوـفـ دـائـمـاـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـذـهـبـونـ - 00:03:47

للخليفة ابی بکر. فقال له نفس الكلام. قال اشفع لي عند رسول الله. قال ما انا دفاعلك. ذهب للثالث من عمر فقال يا عمر شلون عند رسول الله؟ قال ماذا؟ انا اشفع لكم عند رسول الله؟ والله لو لم اجد الا الذرة - 00:03:57

عليه. هذا يبيها من الله عمر رضي الله عنه. هو اصلا كان لا يتمنى الصلح. يريد قتالهم فذهب ابو سفيان الى علي فوجد علي فاطمة

وعندهم الحسن الصغير يلعب بينهما رضي الله عنهم. قال يا علي ناشدتك الله اشفعني عند رسول الله. قال ما انا دفاعا - 00:04:17
وما هنا اليوم احد يستطيع ان يرد رسول الله خلاص. عليه الصلاة والسلام نوى الحرب. نوى القتال ما في احد يرده. فاذا بابي فذهب
الى بيت ابنته من ابنته؟ ام حبيبة زوجة النبي. فدخل على بيتها فاراد ان يجلس فذهبت امه - 00:04:37

بابي بكر واخذت الفراش من تحته. قال ماذا صنعت؟ النتي راغبة به عنى او راغبة بي عنه. يعني ليش؟ سحبت قالت هذا فراش
رسول الله؟ وانت مشرك والمشركون نجس. ما حتجس على فراش رسول الله. ابوها لكن شوفوا الولد - 00:04:57
شوف العقيدة عندهم انظر للدين. ابي ولا اخي هذا دين. اذا اذا تغير الدين ينفصل تنفصل الروابط. قالت هذا فراش الرسول نجد
مشرك تجلس على فراشه قال ويحك لقد اصابك بعدى شر. يعني تغيرتي. فرجع ابو - 00:05:17

الى بلده وعلم ان الحرب قادمة لا محالة. فرجع الى مكة يحذرهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يخرج فليخرج معى.
وجاءت القبائل التي كانت حليفة له. تعرف كم خرج معه؟ خرج معه في شهر شعبان. شهر شعبان من السنة - 00:05:37
الثامنة للهجرة او بدايات رمضان دخل رمضان خرج معه عشرة الاف مقاتل لاول مرة هذا العدد عشرة الاف القبائل خرجت معه
وبنو سليم وفلان وفلان. خرجت القبائل مع رسول الله عشرة الاف مقاتل. وفي الطريق وهم ذاهبون الى اين؟ الى - 00:05:57
الم يقل رب جل وعلا ان الذي فرض عليك سوف ترجع يا محمد مرة اخرى الى مكة كما خرجت قبل ثمان سنين الان جاء وقت
الرجوع لرادك الى معاد. في الطريق وهو يمشي الى مكة استقبله من؟ امه. من هذا - 00:06:17

من هذا الرجل القادر معه نساء ومعه اطفال. انه عمك يا رسول الله. انه العباس كان مسلما في مكة اخفي اسلامه ثم خرج هرب فاذا
بالعباس يلتحق مع النبي عليه الصلاة والسلام عمه جاء مهاجرا بعد ان كتم ايمانه منذ فترة - 00:06:47
ومشي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل سيره. الان قريش ما تدرى. قريش ما تدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قادر. والنبي صلى
الله عليه وسلم عم عليهم ارسل سرير - 00:07:07

الى قبيلة تسمى اضم. مدينة اخرى سرية اليها حتى يصرف الابصار الى تلك القبيلة. شف خطة عسكرية. واما ما احد يقول للناس اننا
غائبون الى مكة. لكن احد الصحابة زلت قدمه وضعف نفسيه. وخاف على اهله - 00:07:17
واولاده في مكة. اهل اولاده كانوا في مكة. خاف عليهم. الصحابة عندهم اهل واقرباء. لكن هو كان لصيقا بقريش. هذا الصحابي رضي
الله عنه اسمه حافظ ابن ابي مرتاح. ايش سوى؟ قال الان اخبر قريشا ان رسول الله قادم عشان يكون لي عندهم يد. يكون لي عندهم
- 00:07:37

فاذا كان اللي عندهم فضل على الاقل يقتلون اولادي واطفالي واهلي خاف على اولاده فكتب رسالة واعطاها امرأة ان مهدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادم اليكم فقط من باب يسوى لهم فضل على الاقل يكون له يد. واعطاها امرأة ان ترسلها الى قريش.
فارسلها فقال النبي يا علي - 00:07:57

يا مقداد يا زبير اذهبا الى روضة خاف مدينة او منطقة اسمها روضة خاف. ستجدون فيها ضعينة امرأة مسافرة عندها كتاب
احضروه اليه رسالة. فاسرع علي والمقداد والزبير. فوصلوا الى المكان نفسه فوجدوا امرأة. شوف مثل ما قال - 00:08:17
في المكان الفلاني امرأة مسافرة. فقالوا لها يا فلانة اعطنا الرسالة. قالت والله ما عندي رسالة. قال واعطني الرسالة. والله ما رسول الله
ابدا. تعطينا تعطينا الرسالة. قالت والله ما عندي رسالة. فتشوا امتعتي. قالوا اخرج الرسالة والا جر دفعك. يهددونها طبعا - 00:08:37
قالت اذا اعرضوا اعرضوا. فنقضت شعرها. واضعة الرسالة داخل شعرها. فاخرجت الرسالة واخذها علي واسرع بها الى النبي عليه
الصلاه والسلام ففتح الرسالة. من حاطب ابن ابي بلترة الى اهل قريش ان محمد قادم اليكم رسول الله. قال ما هذا يا حابل -
00:08:57

ماذا صنعت؟ ماذا فعلت؟ قال والله ليس بي ردة على الاسلام والله احب الله ورسوله. لكن لكتني رجل وسيط لست من اهل قريش
واردت ان يكون لي عليهم يد. طبعا هو اخطأ. الان اعتذر. الان اعتذر. فاذا بعمر عنده قال يا رسول الله دعني اضرب رأس المنافق.
قال لا يا عمر - 00:09:17

لا يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر شهد بدوا حكم. فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. فاذا ابي عمر يبكي رضي الله عنه
بكى فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو - 00:09:37

عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما الله جل وعلا انزل ايات في سورة الممتحنة ليخبر الصحابة ما في ولاء للكفار ابدا و
مساعدة ولا ولا محبة بينا وبينهم انفال. هؤلاء الكفار ونحن مؤمنين. تاب الى الله حاطب. والنبي صلى الله عليه وسلم ما امن له
شيئا. تعرف ليش ؟ لانه شهد بدوا - 00:09:57

البدر مغفور لكم وظلت القافلة تسير. عشرة الاف الى الان ما وصلوا مكة. ومكة ما يدركون بالخبر. ما علموا بالخبر. في الطريق فاذا
برجلين ايضا خرجا من مكة مسلمين. من ؟ ابو سفيان ابن الحارث ابو سفيان غير ابو سفيان الاول. هذا ابو سفيان وحداني -
00:10:27

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل اسمه ابو سفيان ابن الحارث ومعه رجل اخر. فجاء ليشهر اسلامهما في الطريق تعرف
ليش ؟ لانه ما كان من اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنهم. وكلما جاء اليه اعرض النبي عنهم. فجاء ابو سفيان -
00:10:47

قال يا علي ماذا نفعل ؟ الرسول لا يستقبلنا. قال اذهبوا اليه فاقرأ عليه ما قاله اخوه يوسف قالوا قد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين.
فانه لا يحب ان يكون احدا يسبقه الى خير. يعني ذكره ب فعل اخوه - 00:11:07

وبما رد يوسف عليهم فجاء ابو سفيان ابن الحارث فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله تالله لقد بارك الله علينا وان
كنا لخاطئين فرد عليهما مباشرة لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - 00:11:27

استجابة النبي ما يرضي ان يسبقه احد الى الخير. فاذا بابي سفيان حسن اسلامه ابن الحارث هذا حتى كان من احسن الناس اسلاما
فيما بعد تسير القافوش. وتمشي القافلة وتصل تقترب من مكة. حتى جاءت الى مكان قريب من مكة يسمى من الظهران - 00:11:47
تخيل النبي صلى الله عليه وسلم معسكر بعشرة الاف مقاتل وقال للصحابة كل منكم يشعل نارا يعني عشرة الاف شعلة نار تخيل
المنظر عشرة الاف شعلة نار في الصحراء. الى الان المشركون ما يدركون بالخبر. ما يعلمون ما الذي حدث. واذا بالعباس اخذ بغلة النبي
00:12:07 -

المهم واخذت الجوال في الليل هذا في شهر رمضان الحين. والنبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بالافطار في هذا اليوم. اليوم
الذي بعد دخول مكة امرهم بالافطار فاذا بالعباس يتتجول على بغلة يتتجول على بغلة فسمع صوت ثلاثة من
المشركين. منهم ؟ انهم ابو سفيان ابن حرب - 00:12:27

هذا ابو سفيان القائد. ابو سفيان ابن حرب لا زال مشركا. الثاني حكيم بن حزام كالاهما اسلم. ورجل ثالث. خزاعي ثلاثة بديل بن الورقة
يسمى ثلاثة كانوا يتحسسون الاخبار طالعين برا مكة يبغي يشوفون ايش الخبر ما الذي حدث ؟ ما الذي جرى ؟ هل صحيح محمد
سيأتي علينا او - 00:12:47

من يأتي علينا يتحسسون الاخبار فسمع صوتهم من ؟ العباس. سمع صوت ابي سفيان يعرف صوته. قال ابا حنظلة قال من ؟ ابو الفضل
العباس. قال نعم هو. تعال اليه. فاسرع ابو سفيان الى العباس. قال ما خبره ؟ ما الذي - 00:13:07

قال جاءكم رسول الله. بعشرة الاف مقاتل. والله لن تقدروا عليه ما صباح قريش. يعني راحت سلم نفسك يا ابا سفيان والا فان اسفل
ما يكون ضرب عنقك. سوف تموت. قال انصحني ماذا اترك ماذا اصنع - 00:13:27

قائد مكة خائف الحين قال ماذا اصنع ؟ ماذا افعل ؟ قال اركب معي على البغلة. وليرجع حكيم بدرين رجع لاثنان وركب ابو سفيان في
الليل الحين. ركب العباس على البغلة واسرع العباس الى معسكر المسلمين. فكلما مرت البغلة قالوا من هذا ؟ بغلة النبي عليها عمه
سكتوا - 00:13:47

ابو سفيان ابا سفيان وراءه حتى وصلوا في القافلة على من ؟ على عمر بن الخطاب. قال من ؟ عمر ما يدعى واحد يمر فسكت العباس.
قال والله انه عدو الله. انه ابو سفيان فركض عمر الى خيمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

البلغة وعمر يركض من يسبق. فوصل العباس لانه على بغلة. وصل مسرعا الى خيمة النبي فدخل عند النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر. قال عمر يا رسول الله هذا - 00:14:27

ابو سفيان دعني اضرب عنقه عدو الله. لا عهد اليوم ولا عقد. فدخل العباس وقال يا رسول الله اني اجيره. يعني هذا في جواري سكت النبي. الان يتجادل عن عمر والعباس. عمر يريد قتله. والعباس يريد الصبر. فقال النبي يا عباس اذهب وائتنى انت وهو صغير - 00:14:37

حتى تهدأ الامور. فجاءه في الصباح فجلس النبي مع ابي سفيان مشرك. قال يا ابا سفيان اما ان لك ان تشهد ان لا اله الا الله يعني الى متى؟ بببي يعرض على الاسلام. قال والله لو كان معي الله غيره لو كان في الله غيره لنفعني. لكن ما نفعني شيء. قال الا - 00:14:57 اشهد اني رسول الله فسكت. انتظر ابو سفيان فقال له العباس ويحك. ويحك اسلم. يعني كل هذا الذي رأيت كما اسلمت اذا بالعباس يقنعه فقال ابو سفيان اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. دخل قائد مكة الان في الاسلام. شف الان بداية الهزيمة. القائد دخل في الاسلام - 00:15:17

فقال النبي عليه الصلاة والسلام العباس يخبره. قال يا رسول الله ترى ابو سفيان رجل يحب الفخر. يعني هذا قائد. فاجعل له شيئا. قال من دخل زار ابي سفيان فهو امن. شف اكراما له. هذا بعد ما اسلم. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن اغلق عليه بيته فهو امن. ثلاثة - 00:15:37

فهو امن. ثم قال الصحابة الان سمعت عشر رمضان وقالوا تسعتعش فيه خلاف. قال الصحابة الان سوف ندخل. وما محربين طبعا قالوا سوف ندخل مكة. وارسل بعض الصحابة من كل جهة يدخلون مجموعة. قال اذا رأيتم من يعترضكم - 00:15:57 تحصدون حصدنا لا تدعوا احدا يعترضكم. ندخل ندخل اليوم خلاص. واحل الله عز وجل لمكة ساعة من زمن. النبي صلى الله عليه وسلم فقط ولی فهي حرام الى ان تقوم الساعة. قال انا داخلون وواعد الصحابة على الصفا. قال ادركوني عند الصفا. يا تدخلون من كل جهة وسوف تروني عند الصفا. وقال - 00:16:17

العب باص خذ ابا سفيان واجعله في هذا المكان. علشان يشوف الجيش وهو قادم. بببي يوري ابا سفيان جيش الصحابة. فكلما مرت امة او قبيلة عندها علم. يقول ابو سفيان للعباس من هذه؟ يقولون هذه سليم. فيقول ما لي ولسلمي. يعني هنا ليش جعلنا نفسنا - 00:16:37

وتمر ثم تمر قبيلة اخرى ترفع علمه. من هذه؟ يقول هذه ام زينب. ما لي ولمزيد. وكلما مرت قرية او قبيلة يقول من هذه؟ قبيلة قبيلة فلان حتى مرت امة من الامم كلها متربة بالحديد. لا يرى منها الا الحدق من الحديد. حديث - 00:16:57 ما هذه القبيلة؟ ما هذه يا يا عباس؟ قال هذا رسول الله في المهاجرين والانصار. فقال ابو سفيان قال والله لا ما لاحد اليوم طاقة بهؤلاء خلاص. ثم قال لقد بلغ ملك ابن اخيك ملكا عظيميا يا عباس - 00:17:17

العباس يا ابا سفيان انها النبوة ليس ملك هذه نبوة. قال فنعم اذا فاسرع ابو سفيان الى مكة اسرع الى مكة يحذر اهل مكة ان يقاتلوه لا يقاوموه. اي انهم لا قبل لهم بجيش محمد عليه الصلاة والسلام. فلما دخل يحذرهم قال ايها الناس من - 00:17:37 دخل داري فهو امن قالوا ما يغنينا دارك. قال من دخل المسجد فهو امن. من دخل بيته واغلق بابه فهو امن. قال كند بنت عتبة. تعرفونها انت التي امرت وحشى ان يقتل حمزة ويمثل بجسده هند ما زال في قلبها شيء. قالت انت خائن. اقتلوا ابا سفيان - 00:17:57

اقتلوه قال ما عليكم منها انها لا تعقل شيئا ادخلوا بيوتكم اذا بعكرمة وصان ابن امية الى لما اسلموا هؤلاء قادة قريش جمعوا بعض الاولاش وبعض السفهاء وذهبوا الى الخدمة منطقة يريدون ان يردوا المسلمين فاستقبلهم من؟ خالد ابن - 00:18:17

فما هي الا لحظات وكسرها خالد وهرروا ورجعوا. اذا بالجيش يتقدم بالجيش يتقدم. تخيل المشركين الان اغلبهم دخل حيث اغلق الباب وبعضاهم جلس في المسجد خائف وبعضاهم ذهب الى بيت ابا سفيان وتذكر وضع النبي لما خرج من مكة

وتذكر دخوله الان - 00:18:37

اذكر لما كانوا يرمون على رأسه سلا الجزور لما كانوا يخنقونه لما ارادوا قتله الان يدخل مطأطاً رأسه يقولون لحيته تصيب دابته عليه الصلاة والسلام. متواضعًا مطأطناً رأسه يدخل مداخل مكة وهو يقرأ اذا جاء - 00:18:57

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. اذا جاء نصر الله بس يقرأ السورة ويرددها ويرددها وطأطاً رأسه بابي هو وامي ما دخلها كما يدخلها الملوك. ما دخلها كما يدخلها الظلمة ما دخلها كما - 00:19:17

ادخلها المجرمون بل دخل متواضعًا مستغفراً لربه مسبحاً بحمده بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ما اعترضه احد دخل مباشرة توجه الى المسجد. اول ما وصل الى المسجد طبعاً المشركين قاعد يرافقوني. خايفين بيده محجن فاستلم الحجر. ما كان محرباً - 00:19:47

لكن اراد ان يطوف تحية للمسجد. فاستلم الحجر وبدأ بالطواف. وكان بيده قوس مثل العود. وحول الكعبة ثلاث مئة وستين صنم. اذا صلى الله عليه وسلم يضرب بالقوس صنماً فيسقط يتفتت. ويضرب الصنم الآخر فيسقط ويتفتت. ويقرأ قول الله - 00:20:07
ان الباطل كان زهوقاً. ويهدم الاصنام ويبدأ الباطل وما يبدي الباطل وما يهدم الاصنام ويهدم الصاحبة معه رضي الله ويكتب ويهلل ثم قال اين عثمان ابن طلحة والجيش معه عليه الصلاة والسلام؟ تخيلوا عشرة الاف دخلوا مكة فجأة مرة واحدة من كل جهة - 00:20:27

من الشمال من الجنوب من كل شعابها يدخلون مكة والمشركون اغلقوا الباب على انفسهم خوفاً وذلاً. واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طاف قال اين عثمان ابن طلحة؟ فجيءه بعثمان قال اين مفتاح الكابح؟ فاخذ مفتاح الكعبة وفتح الباب ودخل في الكعبة بابي هو وامي - 00:20:57

ماذا نمر؟ اذا دخلوا الكعبة صور. صور من؟ صور ابراهيم واسماعيل عليهم السلام. رسموها. وعلقوا صورهما مستقسان بالازنام قال قاتلهم الله. قاتلهم الله والله ما استقسانوا بالازنام قط. فأخذ الصور وهدمها. ثم رأى حماماً من - 00:21:17
فكسرها ورمها واخذ ينظف الكعبة من داخلها وهو يكتب ويهلل. الله اكبر لا الله الا الله. يأتي الى اركان الكعبة من الداخل. ويقول الله اكبر لا الله الا الله اكبر لا الله الا الله. ثم معه بلال داخل الكعبة. ثم كبر وصلى فيها ركعتين. داخل الكعبة. بعد ان طهرها - 00:21:37
الآن قريش كلها خارج واقفة صفوف. والصحابة ملأوا المسجد. وينتظرون ماذا يفعل عليه الصلاة والسلام. ثم خرج ومسك لضابطين باب باب الكعبة. وكل المشركين والصحابة الان يستمعون. ثم قال لا الله الا الله - 00:21:57

وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم قال يا معاشر قريش ان الله الله عز وجل قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية. وفخرها بالباء. الناس من ادم وادم من تراب. ثم قرأ - 00:22:17

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم هؤلاء الذين ارادوا قتله هؤلاء الذين ارادوا سفك دمه هؤلاء الذين قتلوا اصحابه. قتلوا من؟ قتلوا حمزة. قتلوا جعفر. قتلوا خيرة اصحابه. هؤلاء الذين طاردوه وارادوا رأسه بمئة - 00:22:37

هؤلاء الذين كانوا يمنعونهم من ركعتين عند الكعبة. وكانوا يضربون اصحابه ويعدبون بلال ويضربون فلان وفلان الان امامه قال ايها الناس ما تظنون اني فاعل بكم؟ بس تتوقعون اسوبي فيكم الحين؟ قالوا اخ كريم. وابن اخي كريم - 00:23:17
قال لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا فانتم الطلقاء. اذهبوا فانتم الطلقاء. ما اراد الا تسعه سماهم الصحابة هؤلاء مجرمين حرم. تسعه من اشرسهم قال الصحابة اقتلوهم ولو رأيتموهم متعلقين باستار الكعبة. ما قتلت تسعه - 00:23:37

قتل بضعة بضعة منه يمكن اثنين وثلاثة منهم من هرب ومنهم من اسلم ومنهم من هرب عنه النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بدأ النبي يظهر الحرم ويظهر ليظهر مكة واما بالصحابة كل واحد منهم تخيل. بعد ثمان سنوات من الهجرة. اللي ذهب الى بيته ومن - 00:24:07

هل يدعو ابناء عمومه ومن ذهب يبلغ دين الله ومن ذهب يجروه من الاسلام وبعد قليل جاء صفوان ابن امية احد كبار قريش بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام، وجاء المشركون يتواذدون. ذهب ابو بكر جالس الان. ذهب ابو بكر الى من؟ الى ابيه. ابوه الى -

00:24:27

كبير في السن اعمى كبير شيء كبير فجأة يجره الى النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه في البيت يا ابي تعال اسلم يا ابي فاذا يأخذ اباه يتهاوى يعني ياباه يمشي ابو ابي بكر فاذا به يمشي فرآه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر هلا تركت الشيخ في بيته فاتي انا -

00:24:47

تواضع النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركتوا في البيت انا الذي اتي قال بل حقا علينا ان نأتيك يا رسول الله نحن الذين نأتوك فجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم الى الاسلام فاسلم -

00:25:07

فاذا بالمشرعين يتواذدون فيدخلون في دين الله عز وجل. فسبح بحمد ربك واستغفر له انه كان توابا. فباعهم بعد البيعة. جاءت بيعة فجلس على الصفا وعمر يتولى البيعة عمر الخطاب. الرسول يأمر الناس وعمر يتولى البيعة. الرجال مصافحة النساء من بعيد -

00:25:17

جاء دور النساء الان دخل بين النساء امرأة. من هي؟ هند. هند بنت عتبة من اشرسها. الان لما شافت الناس في الاسلام خلاص جاء دورها. فدخلت بين النساء خائفة الرسول يقتلها. قتلت عمها. الان ايش راح تفعل؟ تنكرت وتقنعت -

00:25:47

ودخلت بين النساء بالوسط. حتى تبادل مع الصحابيات او مع الواتي يردن الاسلام. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يأمرهن الا يشركن بالله شيئا. بيا يعني واحدة واحدة بند بند. البند الثاني. طبعا بعض المشرعين الذين اسلموا حديثا موجودين -
يريدن الاسلام البيع الحين. قال ولا يسرقون. فاذا بأمرأة تتكلم. قالت ان زوجي رجل شحيح. يعني زوجي رجل بخيل الان تبي تبادل لكن على بينة. تبي تعرف سرقة ولا مو سرقة؟ ان زوجي رجل بخيل شحيح -

00:26:27

فهل يحق لي ان اخذ من ماله هنا؟ يعني احيانا نحتاج مجلس اخذ منه بغير اذنه ما يعطيني. فاذا بابي سفيان يتكلم من متكلمة هند زوجة ابي سفيان فاذا بابي سفيان يتكلم قال ما اخذت من ما لي فهو لك حلال يعني اسكنني قدام الناس قال ما اخذت من مالك -

00:26:47

فهو لك حلال. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. قال اما انك لهند. يعني ما في غيرتش. انت هند؟ قالت نعم يا رسول الله عفا الله عما سلف. عفا الله عما سلف. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال ولا يزنني تكملا البيع ولا يزنني. فتكلم -
00:27:07

قالت اوتزني الحرة؟ حرة وتزني اعوذ بالله. في الجاهلية ما عندهم. يعني الزنا والعياذ بالله فعلا خسيس ما هو فعل الشريفات؟ ما هو فعل بنات الواتي يعني لهن اصل. ولهن فضل ولهن ميزة وشرف ما يفعلن الزنا. الزنا -

00:27:27

قيبح عند حتى المشرعين. قالت اوتبني الحرة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ولا يقتلن اولادهن. فقالت هند الوحيدة قالت ربناهم صغاري وقتلتهم كبارا. يعني في المعركة ذبحتوا واحد من عبالي. فانتم وهم اعلم. فضحك عمر حتى استوى -
00:27:47

وتبرسم النبي عليه الصلاة والسلام. صارت البيع فيها ضحك. وفيها ابتسامة حتى تهدأ النفوس. ثم قال النبي ولا يأتين بهتان. يفتنن بين سيدهن وارجلهن. قالت ان البهتان لامر قبيح. هن تعلق. قالت ان البهتان لامر قبيح. ثم قال ولا يعصونك في معروف لا -

00:28:07

كان النبي صلى الله عليه وسلم في المعروف قالت والله ما جلسنا هذا المجلس ونحن نريد معصيتك. ما جئنا اذا نزيد طاعتكم. فلما تمت البيعة ذهبت هند الى صنمها تركت وقالت والله ان كنت لفي ظلو منك. ان كنت فيك لفي غرور يعني غرني هذا الصنم واخذت تكسر اصنامها. وحسن الاسلام من؟ هند -

00:28:27

يذبح واذا بالناس يدخلون في دين الله. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام ينظم امور قريش اليوم الثاني. طبعا اول يوم هذا الصباح دخلوا. حان وقت الظهر فقال النبي يا بالال يا بالال انفعز مني دور بالال كل واحد له وظيفة فقام بالال على الكعبة واخذ يكبر الله -

00:28:47

الله اكبر. الله اكبر لاول مرة. يرفع الاذان في مكة. لاول مرة تطرد الشياطين لاول مرة كعبة بدون اصنام. لاول مرة الناس موحدون ويكبر بلال فاذا بابي سفيان وعتاد بن - 00:29:07

ورجل ثالث طبعا ابو سفيان اسلم لكن الكتاب والثالث ما اسلم وجالسين اذا بهم يسمعون بلال يؤذن فقال عساف بن اسيد قالوا هنينا لفلان الذي مات اسيد الذي مات احد. احد كبراء قريش. ابوه هنينا له مات ولم ير هذا العبد - 00:29:27

تؤذن او يفعل هذا. فقال ابو سفيان اما انا فلا اتكلم. فان الحجر سيبلغ عنى. سفيان عارف فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعل الثالثة وهم جالسين قال سمعت مقابلتكم قبل قليل وخبرهم بما قالوا فقال عتاب والرجل الثالث نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله - 00:29:47

اي دين هذا! اي نبي هذا! مباشرة الوحي ينزل عليك ويبلغه فدخل عتاب والناس يدخلون في دين الله والناس تسلم ويهنىء هذا بالاسلام ويثبت هذا. فلما انتهى اليوم الاول ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح لا زال في الصبح. ذهب الى بيت ام هانى فصلى ثمان ركعات - 00:30:07

شكرا لله عز وجل وقام في اليوم الثاني. خطبة. جمع كل المؤمنين. واخذ يبين لهم ان مكة حرام حرمتي الى ان تقوم الساعة. فلا يأتيين قوم فليأتين قوم يستحلونها. يقولون لان رسول الله قد استحل - 00:30:27

فانها لن تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي وما احلى لي الا ساعة من نهار. مكة حرام. فلا يعبد شوتها ولا يقطع شجرها ولا تلتقط لقطتها واخذ يبين احكام مكة. ونهى عن القتل وبين دية القتل. ينظم الان الحدود بمكة - 00:30:47

حتى يسأل احد من احد ما يفتحون بلاد يخلونه فوضى؟ لا ينظم الامر من اول يوم حتى لا يقتل احد احدا. هذا هو الفتح هذا هو يعني اذا دخل رجل يريد الخير للناس. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ينظم الامر يوم يومين هدأت الامر. بقي خمس ليالي الان على العيد. في العشر الاواخر - 00:31:07

والله في مكة ستعشر يوم. يا خالد جاء خالد. يا سعد ابن زيد جاء سعد ابن زيد. يا عمر ابن العاص جاء عمر ابن العاص ثلاثة اربعة جابوا النبي صلى الله عليه وسلم. قال ساوصلكم الى مهمة الان. اي مهمة الان؟ فتحت مكة؟ خالد انت تذهب الى منطقة - 00:31:27

نخلة فيها صنم يسمى العزي اهدمه تعالى انت يا عمرو اذهب الى صنم يسمى سواح اهدمه وتعالى انت يا سعد اذهب الى صنم اسمه منام اهدمه وتعالى. ويرسل النبي صلى الله عليه وسلم وفودا وسرايا الى الاصنام حول مكة لتهدم. هذا اهم قضية - 00:31:47

قضية التوحيد وحكم الشرك. فاذا بخالد يذهب الى نخلة فيهدم العزي ثم يرجع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا صنعت؟ قال هدمت العزي. قال هل رأيت شيئا؟ قال لا لم ارى شيئا. قال لم تخدمها. اذهب العزة. فذهب خالد مرة اخرى. فاذا به يهدم العزة - 00:32:07

تخرج له امرأة نافرة رأسها عارية جسمها سوداء قبيحة فاذا بخالد يجذبها جزلتين قطعها صاحب وقتلت فرجع الى النبي قال تلك هي العزي. وقد قتل الناس وقد ایست ان تعبد في جزيرتكم مرة - 00:32:27

ثم قال لعمرا اذهب الى فهم قبل ان يهدم سواح قال له استاذ قال ماذا ستصنع؟ قال سأهدمه قال لن تستطيع قال لم؟ قال هل يضرك؟ قال ابعد ابتعد. فهدم وال الساد ينظر ماذا صنعت؟ ماذا جرى؟ فاسلم استادا. ورجع منه سعد بن زيد - 00:32:47

اذا سعد ابن زيد يذهب الى منام وهدم مناه فخرجت امرأة شاعرة رأسها مات العزي فقتلها سعد ابن زيد شياطين كلها تجمعت وتضحك على الناس وتصور للناس انها الة من دون الله - 00:33:07

اذا هدم التماثيل اصنام سنة ليست بدعة وليس كما يظن الناس هذى اثار ليش ما خلاها الرسول؟ وهذى خلوها مدحت نحطها العزة وامنانه خلهم اثار عشان الناس تجد الزور. لا يا اخي العزيز ديننا حجب الاصنام والصور اهم قضية. اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم هدم الصور والاطنان وهو - 00:33:27

ان الباطل كان زهوقا. جلس النبي صلى الله عليه وسلم الى ثم بعد العيد بسبعين ليالي يعني يوم ثمانية من شوال جهز الصحابة مرة ثانية. اين الان؟ ما تشوف وتشهد خلاص - 00:33:57

والآن كل القبائل استسلمت. لأن القيادة كانت عند قريش صارت القيادة لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الآن من؟ قبيلتان تمردتا من هوازن وتطيح؟ هوازن وثيق اخذهما الكبر والغور. فجمع بعض القبائل وتجمعوا لحرب النبي عليه الصلاة والسلام -

00:34:17

فقال النبي للصحابة قوموا اليهم تجهزوه. يوم الثامن من شوال اي سنتين؟ ثامنة لا زلنا في السنة الثامنة للهجرة الحين. شهر عشرة شوال فخرج النبي فيكم مقاتل اثنى عشر الف عشرة الاف اللي دخلوا مكة والفين من اسلموا حديثا من اهل مكة اسلموا حديثا وخرجوا مع النبي عليه الصلاة - 00:34:37

صاروا اثنى عشر الفا. اما هوازن وثيق ر بما جمعوا عشرين الفا اكتر. كل القبائل تجمعت. يعني مثل ما نقول هذه اخر شيء اخر نفس ائتوا بتكلكم كله. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يخرج لملاقاتهم في منطقة تسمى حنين - 00:34:57

حد الغزوة الان لكسر المشركين في الجزيرة. اذا بالنبي يخرج اليهم يخرج اليهم. خرج من؟ ما لك بن او عوف بن مالك؟ زعيم قائد الاعلام للقوات المسلحة للمشركين الان. الزعيم هواز الوثقى عوف بن مالك. وجاء العشرين الف - 00:35:17

وخطة عسكرية محكمة واخراج النساء والاطفال والشياه والغم والابل والذهب والفضة كلها اخرجها ليش؟ يقول حتى لا يتراجع احد اللي يشوف زوجته وراه باولاده ما راح يتراجع. سوف يقاتل الى اخر نفس. خطة. وكان هذا عوف عمره ثلاثين سنة - 00:35:37

ولما نزلوا بموقع عند حنين فاذا بدويد بن الصمة رجل كبير من اعمى قال اي منطقة نحن نطالع اعمى قالوا اي بلد نحن؟ قالوا البلد الفلاني؟ قال لا بأس مكان جيد. قال ما لي اسمع فضاء البعير؟ او رضاء البعير - 00:35:57

ونهيك الحمير وصوت الصبيان اسمع اصوات غريبة. قالوا هذا عوف بن مالك اخرجها حتى يقاتل دونهم قال والله ما هو بالرأي. رأي غلط فجاء لعوف قال يا عوف اي رأي هذا؟ فان المنهزم لا بدده شيء. اذا واحد انهدم الله ما راح - 00:36:17

فلا تعطي اهلك واولادك للناس؟ قال لا. انك كبرت وذهب عقلك. الرأي ما اقوله اصر على رأيه ما عندهم صورة وتمسك برأيه وعنده خطة جميلة او ابن ما لك ارسل بعض الكتائب - 00:36:37

00:36:57

في الشعار في وادي لازم ينزل منه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وادي حنين. فارسل هذا الرجل في الشعاب رماة وقال لهم اذا رأيتم محمدا واصحابه هبوا عليه هبة رجل واحد. رموه بما عندكم من النبال. خطة كمين. هنا راح نجلس بعيد. حتى تفاجؤنهم - 00:37:17

فيها يعلقون عليها السيف. ققام بعض الذين اسلموا حديثا تهمة الطلعاء. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواق كما لهم ذات انواق شجرة نتبرك فيها. قال الله اكبر. رد النبي عليه. الله اكبر. قلتكم الذي نفسي بيده كما قالت قوم - 00:37:37

موسى لموسى اجعل لنا الله كما لهم الة. شفت التوحيد ما في تساهل. ارأيت؟ القضية دين عقيدة. تبرك بشجر تبرك بشيء هذا الله من دون الله. قال انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فسكت الصحابة. ومشت الطريق ومشوا في الطريق قال بعض الصحابة - 00:37:57

بعض الذين اسلموا حديثا ربما قالوا لن نغلب اليوم من قبله. يعني اثنعش الف بنقدر علينا اول مرة يخرجون بهذا العدد. اثنى عشر الف مجاهدين فيهم الفين اسلموا حديثا. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام بيت الليلة. ليلة قبل المعركة. وقام في السحر - 00:38:17

بعد العدة واعطى اللواء وجهز الاماكن واستعد وقال للصحابه في الفجر سيروا في العتمة يعني في الغلف صلوا الفجر ومشوا الدنيا مظلمة. وصار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وصار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ساروا وساروا فجأة اذا الرسول والصحابة في كمين - 00:38:37

اذا هواز وثيق قد احاطت بهم من كل جهة. ومن كل جانب على الجبال. في الشعار ايش يسوقون؟ كمين اذا بهم تأتيهم الرماح

وتأتيهم السهام من كل جهة. اذا بالصحابة يلتقطون وقعن في كمين. وقعن في مصيدة - [00:38:57](#)

واذا بالصحابة يتراجعون اول من بدأ بالتراجع الالفين الطلقاء مسلمة الفتح ثم بدأوا بالتراجع فاذا بالجيش كله يتراجع اثنا عشر الف يولون الدبار ولم يبقى الا النبي وابو بكر وعمر وبعض الالبيت منهم علي بعض الالبيت قالوا يمكن ثمانين او قال بعضهم - [00:39:17](#)

تسعة عشر فقط هم الذين بقوا اثنى عشر الف تراجعوا ويوم حنين اذ شف القلب لما تعلق بالكثرة. ثلاث مئة واربعين في بدر غلبوها اثنى عشر الف قسموا ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تقني عنكم شيء - [00:39:37](#)

وضاقت عليكم الأرض بما راحت. ثم ولitem مدبرين واذا النبي ينظر اليهم كيف ماذا فعل؟ تقدم بابي وامي عليه الصلاة والسلام.

الصحابة تراجعوا ما بقي الا بضعة عشر. والرسول يتقدم ويتقدم سفيان ابو سفيان الحارث - [00:40:07](#)

ابن الحارث ابن عميه ماسك بزمام ناقته دابته. والآخر العباس ماسك بالزمام الآخر. ما يسمحون لناقة النبي بالتقدم. والنبي الى الناس وهو يقول انا محمد رسول الله. انا رسول الله. انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. انا النبي لا كذب. ايا ابن - [00:40:27](#)

عبد المطلب ويتقدمو ويتقدمو الى المشركين الى كم؟ الى عشرين الف وهم بضعة عشر والنبي يريد ان يتقدم اليهم بابي هو وامي ثم التفت الى وقال يا عباس نادي اصحاب السمرات نادي الذين بايعوا على الموت بيعة الرضوان الف واربع مئة رجل نادهم يا عباس

وكان العباس صوت عالي - [00:40:47](#)

فاذا ابن عباس يطرق يا اصحاب يا اهل البيعة واذا بالصحابة يسمعون فعلموا ان منهم واذا بهم كل واحد يلف بعض الدواب وبعض الخيول ما رجعت. لانها في الجمع ما ترجع. اذا بالصحابة يرمون انفسهم من على دوابهم وخيوتهم. ويركبون ويقولون - [00:41:07](#)

لبيك وسعديك يا رسول الله. نديك ببابنا وامهاتنا. النبي صلى الله عليه وسلم الان اقترب من المشركين. واذا بعض المشركين يريد ان ينتهز الفرصة. وكلما ارادوا الاقتراب رأوا نارا بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة تقاتل دون النبي عليه الصلاة والسلام

والصحابة يتراکضون يتراکضون حتى وصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:27](#)

واشتدت المعركة وحمي الوطيس وتلham اثنى عشر الف وعشرون الفا والقتال شديد حتى نزل النبي وينظر الى الناس وقال الان حمي الوطيس. الان حمي الوطيس. فأخذ شيئا من تراب فرماه بوجوه القوم. يقول ما من مخلوق الا ودخل في عينيه - [00:41:47](#)

شيء من تراب كما حصل في بدر واذا بالمشركين يتراجعون وينسحبون ويهربون هل تركهم الصحابة؟ ما تركوهم. كلما هربت

مجموعة لحقوهم يطاردونهم. خالد طارد مجموعة. فلان طارد مجموعة النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يطارد من؟ القائد. بعد من عوف بن مالك. عوف بن مالك وين راح؟ هرب الى الطائف. والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ مجموعة من الصحابة - [00:42:07](#)

بضعة الاف وخرج على اثرهم وقال للصحابه اجمعوا لي الغائم في الجعرانج. وانت رايج مكة تشوّفها منطقة اسمها تعرف كم الغنام؟ اربعين الف اكثـر من اربعين الف رأس غـنة. للغنـم بـسـ. اكـثر من اربعـة وعشـرين الف اـبلـ. كـم - [00:42:37](#)

غير النساء والسبايا والدراري يعني خير ما يحلـمـ به الانسان. والنبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى الطائف خلف منع ابن مالـكـ. حتـىـ دخل عـوفـ في حـصنـ ظـلـ النـبـيـ ايـامـ يـحاـصـرـهـ ماـ خـرـجـ. ماـ خـرـجـتـ التـيـ هـرـبـتـ حتـىـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـمـاـهـ بـالـمـنـجـمـ اـقـتـلـوـاـ ماـ خـرـجـواـ وـتـرـكـهـمـ. وـدـعـاـ لـهـمـ بـالـهـدـاـيـةـ - [00:42:57](#)

ثم رجع النبي عليه الصلاة والسلام الان المعركة تقريبا حسمت لصالح من؟ الصحابة. النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء الان الى الغائم. شف الغائم صلى الله عليه وسلم. قال عشرات الالوف اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يؤلف الان قلوب الذين اسلموا حديثا شوفوا الحكمـةـ - [00:43:17](#)

فجاء لـبـيـ سـفـيـانـ قـائـمـ مـكـةـ ماـذاـ تـريـدـ؟ خـذـ مـئـةـ منـ الـاـبـلـ قـالـ وـابـنـ يـزيـدـ قـالـ خـذـ قـالـ وـابـنـ مـعاـوـيـةـ قـالـ فـلـيـأـخـذـ حـكـيمـ بنـ خـازـمـ تـعـالـ قـادـةـ مـكـةـ الـانـ يـؤـلـفـ قـلـوبـهـمـ. تـعـالـ يـاـ حـكـيمـ كـمـ تـريـدـ؟ خـذـ مـئـةـ منـ الشـيـاـهـ - [00:43:37](#)

قال اريد ان قال خـذـ مـئـةـ اـخـرىـ. قال اـرـيدـ قـالـ خـذـ مـئـةـ ثـالـثـةـ. خـذـ مـئـةـ رـابـعـةـ واعـطـيـهـمـ النـصـفـ القـادـةـ. ليـشـ القـادـةـ؟ لـانـهـمـ اذاـ تـأـلـفـ قـلـوبـهـمـ يتـأـلـفـ منـ ثـمـ جاءـ منـ بـعـدـهـ المؤـلـفـةـ قـلـوبـهـمـ مـسـلـمـةـ الفـتحـ هـؤـلـاءـ نـسـمـيـهـمـ الطـلـقـاءـ وـيـعـطـيـهـمـ النـبـيـ وـيـعـطـيـهـمـ منـ سـهـمـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ

والسلام ويعطيهم ويعطيهم حتى رضوى - 00:43:57

ثم اذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو يعطيهم تجمعت عليه اوباش الناس تجمعوا عليه كل منهم هذا يريد الشياه وهذا يريد الابل وهذا يريد الفضة وهذا يريد ويتبعون نفسمهم تجمعوا اليه مجموعة كبيرة وهو يبتعد يبتعد حتى تعلق رداءه بشجرة ونزع رداءه وهو يمشي بدون رداء قال ايها الناس ردائي - 00:44:17

والله لو كنت املك مثل شجر تهامة من الابل والغار ونادي اعطيتكم ايها. ثم لا تجدوني جبانا ولا كذابا ولا بخيلا. والله لن ادعكم لكم الا لو اعطيتكم ايها فجاءه رجل من الاعراب فجده. كلم امتياز. فنظر اليه حتى اثر في صفحة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:37

فماذا تريدي؟ قال اعطيني من بيت المال. اعطني من المال. من المال الذي اعطيك الله ايها. فابتسم النبي له. قال اعطوه ما يريد. ماذا بعضهم يأتي انظر الى هذا الزنديق رجل خبيث جاء في شهر التوزيع النبي وزع على مسلمة الفتح وخلي - 00:44:57
الذين اسلموا قدیماً المهاجرين والانصار تركهم النبي صلى الله عليه وسلم. تعرف ايش قال هذا الرجل؟ دخل وشاف الرسول عليه الصلاة والسلام واقف قال اعدل يا محمد وقسمة ما اريد بها وجه الله. شف انت ما قال رسول الله؟ شف الخبث في الاسلوب. قال اعدل يا محمد. هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. ومن - 00:45:17

عمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنك يعني تدري عن فاضرب عنق هذا الرجل قال لا يا عمر لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه نزيد قاعدة مثل عمر اليوم لن يصلح هذه الامة الا بمثل عمر رضي الله عنه. فإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يوزع ويوزع الغنائم يوزع غنائم فجاءته - 00:45:37

اعمل السبي امرأة تعرف ما اسمها؟ اسمه الشيماء بنت الحارث. من هي؟ جاءت الى النبي من السبي فقالت يا رسول الله انا اختك. قال ماذا؟ قالت انا اختك. اخته من الرضاة. قال وما علامة هذا؟ اعطي دليل - 00:46:07

قال عظة عطفت تبها وانت متورك على رجلي. تريد ان اريك علامة انك عضدي وانت صغير فادا بالنبي صلى الله عليه وسلم تدمع عيناه ويكرمنها ويتعتقها. اخته بعد قليل اذا النبي صلى الله عليه وسلم يفرش رداءه امرأة عجوز قدمت. تعرف من هي - 00:46:27
انها حليمة السعدية مرظعته ففرش لها رداء واعطاها من الطعام والزاد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. بعد قليل جاءه من جاء سعد ابن عبادة شوف الان كل هذا واثناء توقيع توزيع الغنائم جاءه سعد ابن عبادة من الانصار قال يا رسول الله الانصار يتكلمون - 00:46:47

على ماذا يقولون؟ اكثر ناس يحبون النبي صلى الله عليه وسلم الانصار. شو بتتسوي في احد؟ رأيت تضحياتهم؟ في هذا اليوم حزنوا يا رسول الله يعني سيوفنا لا زالت تقطر بالدماء وما اعطانا شيء واحد ولا شيء. اعطي الناس بالالاف والمئات ما اعطانا شيئاً. سكتوا - 00:47:07

تكلموا وسكتوا اخروا في قلوبهم. قال وانت يا سعد ايشرأيك؟ قال انا امرء من قومي يا رسول الله. يعني بسنبي اسأل انت انت لم ترضى عنا؟ قصرنا بحقك هم خافوا من هذا. قال اجمع لي قومك في حظيرة ولا يأتيهم احد مثل انصار. فجمع - 00:47:27
خارج من حرب لكن يراعي الناس. طالع من حرب معركتين ورا بعض ومع هذا يراعي شعور الناس. شوف القائد قال اجمعوني قومك في حظيرة فجمعهم. فجاء اليهم عليه الصلاة والسلام. قال يا عشر الانصار مقالة بلغته - 00:47:47
يعني ما كلام سمعته عنكم؟ الم اجدكم الم ضلالاً فهداكم الله بي ولم اجدكم اعداء فالله بين قلوبكم بي. وعاللة فاغناكم الله بي. فإذا بالانصار يطأطئون رؤوسهم ويقولون - 00:48:07

الله ورسوله امن لله الممن والفضل ولرسوله الممن والفضل. الله ورسوله امن. الله ورسوله ثم قال لو شئتم لقلتم وصدقتم ولصدقتم. لو تبي تقولون ترى صحيح كلامكم. جئتنا سائلًا فواصيناك. وطريدا فاويناك. ومخذلا فنصرناك. وعائلا فاعطيناك - 00:48:27
لو تبي تقولون ترى صح كلامكم. واذا بالصحابة بالانصار بيكون. اخبر لك لحاهم من البكاء. وهم يقولون الله ورسوله امن الله ورسوله امن يعني خلاص ما ارادوا هذا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عشر الانصار اوجدتكم علي في نفوسكم في لعنة من -

دنيا تألفت بها قوما حديث عهد بسلام ووكلتكم الى ايمانكم تلطمون علي الدنيا دعاء من الدنيا اشتموا فيها ماذا تريدون منها؟
وكلتكم الى ايمانكم ما تحتاجون هذا. يا معشر الانصار والله لو سلك الناس شعبا وواديها وسلك - 00:49:17

الامطار واديها لسلكت وادي الانصار. يا معشر الانصار يبكون ريحهم من البكاء. يبكون قال يا معشر الانصار لولا الهجرة لكت امرأ من الامطار وهم يبكون يقولون الله ورسوله امن يا معشر الانصار الناس دثاء وانتم - 00:49:37

شعار يا معشر الانصار ويمدحهم ويمدحهم ثم قال اللهم ارحم الانصار وارحم ابناء الانصار ارحم ابناء ابناء الانصار والانصار
يبكون ويبكون ويبيكون حتى علا صوتهم وابتلت لحاظهم من البكاء. وهم يقولون الله ورسوله امن - 00:49:57

الله ورسوله امن بعد الانتهاء من حنين كسرت القبائل كلها. واذا بالجزيرة العربية تدين لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام رجع الى مكة
ضل فيها فقط فترة يسيرة ثم رجع مهاجرا مرة اخرى الى المدينة. لكن المرة هذه - 00:50:17

عن قبل ثمان سنين قبل ثمان سنين خرج مع ابي بكر مطاردا. اما اليوم معه عشرة الاف وقد فتح مكة ودانت له القبائل الا الا تنصروه
فقد نصره تذكر قبل ثمان سنين - 00:50:37

اذ هما في الغالب يقول لصاحبى لا تحزن ان الله معنا انظر ما الذي حدث اليوم؟ واذا بالجزيرة تدين للنبي. بقى من؟ اليهود راحوا.
الوثنيون كسروا. بقيت ثلاثة اثار انهم الذين اندسوا بين النبي صلى الله عليه وسلم. المنافقون. هي المصيبة الكبرى دوما. وهم الذين
يطول امدهم. لأنهم غير مكشوفين - 00:51:07

في الاسبوع القادم سوف ترى المعركة التي فضح بها اولئك المنافقين. انزل الله في هذه المعركة فضيحتهم. وكشفت سترهم وكشف
عواهم ونزلت سورة والله لو تقرأ بعض اياتها في الاسبوع المقبل ان شاء الله سوف تعلم حقيقة المنافقين ولو نشاءوا لريناكم -
00:51:37

عرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول سوف تعرف صفاتهم اخلاقهم معاملتهم للمؤمنين الاسبوع المقبل في حركة او غزوة
تسمى غزوة تبوك. وما قصة الثلاثة المفترض الذين تخلفوا؟ هذا موعدنا ان شاء الله. بقى على دروس السيرة - 00:51:57

ان شاء الله الدرس القادم ثم خاتمة السيرة خاتمتها مسك ان شاء الله سوف تكون بعد اسبوعين اسأل الله جل وعلا ان ينفع انا واياكم
بهذه الكلمات وصلى اللههم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:52:17